

تأثير استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي

هند فهد _ سعاد بطي الشامسي _ موزة الشامسي _ مريم علي الكعبي _ ندى سعيد محمد
أ. د: علاء الرواشدة

جامعة عجمان - كلية الانسانيات والعلوم - قسم علم الاجتماع

Alaa.a@ajman.ac.ae

المخلص. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم التأثيرات الاجتماعية والنفسية لإستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي، و التعرف على أهم الفروقات في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من ضوء متغير الحالة الاجتماعية / الحالة العملية / السنة الدراسية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان لجمع البيانات من عينة قصدية بلغ حجمها 100 مبحوث، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات، وخلصت إلى أن هناك تأثيرات اجتماعية متوسطة المستوى لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي ، حيث تركزت استجابات أفراد عينة الدراسة على أن الهواتف الذكية تقلل من التركيز في الدراسة، ويسهم إستخدام الهواتف الذكية في عزلة الشباب عن التفاعل مع أفراد الأسرة، كما يسهم التواصل بين افراد الاسرة في الحد من خطورة إستخدام الهواتف الذكية، ووضحت النتائج أيضًا إلى أن هناك تأثيرات نفسية متوسطة المستوى لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي ، حيث تركزت استجابات أفراد عينة الدراسة على أن استخدام الهاتف الذكي لفترات طويلة يؤدي لتغير في المزاج او المشاعر العامة، وتعاني من مشاكل في النوم نتيجة للإستخدام المستمر للهاتف الذكي قبل النوم، ويؤثر استخدام الهاتف الذكي على جودة الحياة العائلية بشكل عام، وأظهرت نتائج اختبار عينتين مستقلتين Independent Samples T-test أن هنالك تأثيرات اجتماعية ونفسية فعلية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي، وأوصت برفع مستوى الوعي لدى طلبة جامعة عجمان في الإمارات العربية المتحدة حول طرق استخدام الهواتف الذكية، والتقليل من الوقت المستخدم، والالتفات إلى الجوانب الاجتماعية والنفسية التي يمكن أن تؤثر على حياة الطالب، و عقد حلقات نقاشية في الجامعة حول الآثار السلبية لاستخدام الهواتف الذكية، وانعكاس ذلك على الخصائص الاجتماعية والنفسية لأفراد المجتمع بشكل عام، إنشاء سياسات واضحة في المؤسسات التعليمية وبيئة العمل والمجتمع لتحديد السلوكيات المقبولة وغير المقبولة بالنسبة للاستخدام الهواتف الذكية.

الكلمات المفتاحية.الهواتف الذكية، التأثيرات الاجتماعية، الشباب الجامعي.

1. المقدمة

في عصر الابتكار التكنولوجي والتحول الرقمي السريع، تعتبر الهواتف الذكية من أبرز الوسائل التي غزت حياة الناس بشكل لا مثيل له، خاصة بين الشباب الجامعي. فلم تعد هذه الأجهزة مجرد وسيلة للاتصال، بل أصبحت بوابة لعوالم متعددة من التواصل الاجتماعي والتعلم الإلكتروني وإدارة الوقت وتنظيم الحياة اليومية. تجدر الإشارة إلى أن هذه الظاهرة تزايدت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وباتت تطرح تساؤلات مهمة حول تأثيراتها الفعلية على سلوكيات الشباب ونمط حياتهم.

تهدف هذه الدراسة إلى فهم تأثير استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي. والتكيف والتفاعل الذي يقوم به الشباب الجامعي مع هذه التكنولوجيا المتطورة، وكيفية تأثير هذا الاعتماد على جوانب مختلفة من حياتهم اليومية، بما في ذلك العلاقات الاجتماعية، والأداء الأكاديمي، والصحة النفسية، ونمط الحياة بشكل عام.

ستتضمن الدراسة نظرة شاملة من المعطيات المتاحة حول تأثير الهواتف الذكية على الفرد والمجتمع، إضافة إلى استخدام أساليب تحليلية للبيانات الإحصائية لتقييم وتحليل النتائج. كما سيتم توزيع استبيانات على عينة من الشباب الجامعي لفهم آرائهم وتجاربهم الشخصية فيما يتعلق باستخدام الهواتف الذكية.

من خلال هذه الأساليب المتعددة، تهدف الدراسة إلى إبراز الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي، وكذلك استكشاف السبل التي يمكن من خلالها تعزيز الاستخدام الصحيح والفعال لتلك التكنولوجيا لفائدة الفرد والمجتمع بشكل عام.

تبين بعض الإحصائيات العالمية أنه يقضي البالغون الأمريكيون في المتوسط ساعتين و55 دقيقة على هواتفهم الذكية كل يوم كما يفضل 69 بالمائة من مستخدمي الإنترنت البحث عن التعليقات على هواتفهم بدلاً من الاقتراب من موظف في المتجر. (eMarketer,2019).

وهناك إحصائيات إماراتية تبين أنه 4.54 مليار شخص في العالم يستخدمون الإنترنت بما يقارب 59% من إجمالي السكان ، (Hootsuite,2020) ،وبلغ عدد اشتراكات الهاتف المتحرك عام 2021 نحو 17 مليون مشترك، بنسبة 171% إلى عدد السكان، وبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في الدولة نحو 9.94 مليون نسمة أي ما يعادل نسبة 99% من السكان. وأظهرت الاستبيانات أن متوسط الوقت الذي يقضيه سكان الدولة في استخدام الإنترنت يبلغ نحو 7.24 ساعة يومياً، منها 1.57 ساعة متوسط الوقت المستغرق في قراءة الأخبار، و2.55 ساعة متوسط الوقت المستغرق على مواقع التواصل الاجتماعي. (هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية (2022).

2. مشكلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة لمعرفة تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي بجامعة عجمان.

3. أهداف الدراسة

1. التعرف على أهم التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي.
2. التعرف على أهم التأثيرات النفسية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي.
3. التعرف على أهم الفروقات في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من ضوء متغير الحالة الاجتماعية / الحالة العملية / السنة الدراسية.

4. أسئلة الدراسة

1. ما أهم التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي؟
2. ما أهم التأثيرات النفسية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي في ضوء متغيرات الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، السنة الدراسية؟

5. أهمية الدراسة ومبرراتها

الأهمية النظرية:

- 1- إثراء المعرفة العلمية حول تأثيرات استخدام الهواتف الذكية، كما تقدم هذه الدراسة إضاءة جديدة على مجال البحث حول تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على الشباب الجامعي.
- 2- دعم الدراسات السابقة وتوجيه الدراسات المستقبلية من خلال تشكّل نتائج هذه الدراسة قاعدة للبحوث المستقبلية في هذا المجال. لفهم أعمق لتأثيرات استخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي وأن يوجه البحث القادم ويحدد المواضيع التي تستحق المزيد من الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

- 1- تعزيز التوعية والتنقيف لدى مستخدمي الهواتف الذكية بعد الاستدلال على النتائج التي تبين الآثار الخاصة بمستخدميه، وتطوير البرامج التوعوية والتربوية.
- 2- توجيه السياسات العامة والتدابير الاجتماعية تهدف الى تعزيز استخدام صحي ومسؤول وهادف للهواتف الذكية.

6. مفاهيم الدراسة:

من خلال دراسة تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي في جامعة عجمان، نقصد في هذه الدراسة الآثار الاجتماعية والنفسية دوناً عن الآثار الأخرى، ونركز على الفروق في استخدام الهواتف الذكية في ضوء ثلاث متغيرات وهم:

1. الحالة الاجتماعية.

2. الحالة العملية.

3. السنة الدراسية

7. الإطار النظري والدراسات السابقة

ان لتأثيرات استخدام الهواتف الذكية مفاهيم ونظريات ودراسات سابقة متعددة، قمنا بالاستعانة بها للاستدلال على المعلومات التي تهمنا في البحث والتي ساعدتنا بشكل او بآخر في تكملة الدراسة الميدانية.

- الآثار النفسية لاستخدام الهواتف الذكية.
- الآثار الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية.

مفاهيم الدراسة

الهواتف الذكية:

- **تعريف اصطلاحي:** يعرف الهاتف الذكي بأنه جهاز هاتف خلوي أو محمول يمكن من خلاله استخدام وظائف متقدمة تتعدى تلك التي تستخدم عبر الهاتف المحمول العادي، كإجراء المكالمات الهاتفية وإرسال الرسائل النصية. ربحي، إسراء (2021)
- **تعريف إجرائي:** هاتف يحتوي على العديد من المزايا المتنوعة التي جعلته بمثابة مساعد شخصي يلجأ إليه لمعرفة كل ما يخطر على بال المستخدم، ويعتبر الهاتف الذكي مزيجاً ما بين جهازي الهاتف المحمول والكمبيوتر المحمول، حيث يمكن للهاتف الذكي إنجاز كل ما يمكن إنجازه بواسطة جهاز الكمبيوتر الشخصي، فضلاً عن أن صغر حجمه مقارنة بالكمبيوتر المحمول يجعله أكثر قابلية للنقل، حيث يستطيع المستخدم حمله على مدار الساعة. ربحي ، إسراء (2021)

الاتجاهات النظرية المفسرة للدراسة

1. **النظرية البنائية الوظيفية**، نظراً لأنها من أكثر النظريات تفسيراً وترجمة لها، لان الهواتف الذكية تمنع الافراد من القيام بالأدوار الاجتماعية الخاصة في كل فرد، ذلك لأنها تأخذ حيزاً كبيراً من وقت كل فرد في الاسرة مما يؤدي الى التقصير في الواجبات الاجتماعية في الاسرة وغيرها، وأي خلل في هذه الأدوار يؤثر في النسق الاجتماعي وبالتالي التأثير يطل البناء الكلي للمجتمع.
2. **نظرية التواصل الاجتماعي: (Social Learning Theory)** تقدم هذه النظرية فهماً لكيفية اكتساب الأفراد للسلوكيات والمعتقدات من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية ووسائل الإعلام . Bandura, A. (1977).

3. **نظرية الانعزال الرقمي: (Digital Detachment Theory)** تركز هذه النظرية على التأثيرات السلبية للاستخدام المفرط للتكنولوجيا على العزلة الاجتماعية والانفصال الشخصي Sherry, J. L., & Herring, D. (2009).
4. **نظرية الرفاهية الرقمية: (Digital Wellbeing Theory)** تقدم هذه النظرية إطاراً لفهم كيفية تأثير التكنولوجيا على الصحة والسعادة النفسية للأفراد. Dhir, A., Yossatorn, Y., Kaur, P., & Chen, S. (2018).
5. **نظرية الاضطرابات الهواتف الذكية: (Smartphone Disturbance Theory)** تركز هذه النظرية على تأثير الهواتف الذكية على الانتباه والتركيز والأداء الوظيفي للأفراد. Wilmer, H. H., Sherman, L. E., & Chein, J. M. (2017).
6. **نظرية الإدمان الرقمي (Smartphone Addiction Theory):** تقترح هذه النظرية أن استخدام الهواتف الذكية بشكل مفرط يمكن أن يؤدي إلى الإدمان عليها، بسبب الرغبة المتزايدة في استخدامها بشكل متكرر وغير محدود. تتسبب الأنشطة الرقمية المتكررة والمكثفة في إطلاق الدوبامين في الدماغ، وهو مادة كيميائية مرتبطة بالمتعة والمكافأة، مما يؤدي إلى الشعور بالارتياح والرغبة في مواصلة السلوك. النتيجة الطبيعية لهذا الإدمان هي التأثير السلبي على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية، مثل انعزال الفرد عن العالم الخارجي وتقليل مستوى الرضا الشخصي. Kuss, D. J., & Griffiths, M. D. (2017).
7. **نظرية الصحة البدنية (Physical Health Theory):** تقترح هذه النظرية أن استخدام الهواتف الذكية بشكل مفرط يمكن أن يؤثر على الصحة البدنية بسبب الوقوف الطويل والجلوس بوضعية غير صحيحة. يمكن أن يؤدي الجلوس لفترات طويلة أمام الشاشة إلى آلام الظهر والرقبة ومشاكل أخرى في العمود الفقري. يمكن أن يسبب استخدام الهواتف الذكية لفترات طويلة أمام الشاشة أيضاً مشاكل في النظر والصحة العقلية. Alageel, S. H., & Gheith, E. (2017).
8. **نظرية النوم والراحة (Sleep and Rest Theory):** تقترح هذه النظرية أن استخدام الهواتف الذكية قبل النوم يمكن أن يؤثر على جودة النوم بسبب الضوء الزرقاء المنبعث من الشاشة يمكن أن يؤدي هذا الضوء الزرقاء إلى تأخر النوم وقلة جودة النوم، مما يؤثر على الصحة العقلية والجسدية. Exelmans, L., & Van den Bulck, J. (2016).
9. **نظرية انقطاع الانتباه (Distracted Attention Theory):** تشير هذه النظرية إلى أن استخدام الهواتف الذكية يمكن أن يؤدي إلى انقطاع الانتباه والتشتت الذهني، نتيجة للتنوع الكبير في المحتوى والتطبيقات المتاحة.
أ. عندما يكون الفرد منشغلاً بالهاتف الذكي، يمكن أن يتخلف عن مهامه أو الانخراط بشكل غير فعال في الأنشطة اليومية، مما يؤثر سلباً على الإنتاجية والتركيز.
ب. يمكن أن يتسبب هذا التشتت في زيادة مستويات الإجهاد والقلق والتوتر لدى الأفراد. Hadar, A., Hadas, I., Lazarovits, A. (2017).

ويرى الباحث ان النظريات الانسب لتفسير نتائج هذه الدراسة:

أ. نظرية التواصل الاجتماعي:

نرى أن هذه النظرية هي الأقرب لموضوع الدراسة من خلال التأثيرات التي خلفها الاستخدام للهواتف الذكية، وكذلك تقدم فهمًا لكيفية اكتساب الشباب الجامعي للسلوكيات والمعتقدات من خلال تفاعلهم مع البيئة الاجتماعية ووسائل التكنولوجيا الحديثة. Bandura. A. (1977).

ب. نظرية الإدمان الرقمي (Smartphone Addiction Theory):

نرى أن هذه النظرية الأقرب لموضوع الدراسة لأنها تقترح أن استخدام الهواتف الذكية بشكل مفرط يمكن أن يؤدي إلى الإدمان عليها بسبب الرغبة المتزايدة في استخدامها بشكل متكرر وغير محدود، وتسبب الأنشطة الرقمية المتكررة والمكثفة في إطلاق الدوبامين في الدماغ، وهي مادة كيميائية مرتبطة بالمتعة والمكافأة، مما يؤدي إلى الشعور بالارتياح والرغبة في مواصلة السلوك والنتيجة الطبيعية لهذا الإدمان هو التأثير السلبي على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية على الشباب الجامعي مثل انعزال الفرد عن العالم الخارجي وتقليل مستوى الرضا الشخصي.

الدراسات السابقة

1. دراسة ينغ زهينليان Yang, Zhenliang (2023)، وآخرون، تأثير إدمان الهواتف الذكية على العلاقة بين رد فعل الضغط النفسي والمماثلة قبل النوم لدى الشباب خلال جائحة كوفيد-19، ركزت الدراسة السابقة حول ملاحظة وقت النوم بشكل أساسي على العوامل المؤثرة في التوتر، ووجهت اهتمامًا أقل إلى دور البيئة الأسرية. الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير رد فعل الضغط النفسي على ملاحظة وقت النوم لدى الشباب، مع الأخذ في الاعتبار التأثير الوسيط لإدمان الهواتف الذكية، والتأثير المعتدل للتماسك الأسري أثناء جائحة كوفيد-19. طرق البحث: أكملت عينة مكونة من 1217 من الشباب مقياس رد فعل الضغط النفسي، ومقياس ميل إدمان الهواتف الذكية لدى الشباب، ومقياس المماثلة قبل النوم، ومقياس التماسك الأسري. تم إجراء نموذج وساطة معتدل لتوضيح تأثير رد فعل الضغط النفسي على المماثلة السيئة في وقت النوم لدى الشباب. النتائج: أظهرت النتائج أن: (1) المستوى الفردي لرد فعل الضغط النفسي كان مرتبطًا بشكل إيجابي مع تسويق وقت النوم. (2) إدمان الهواتف الذكية يتوسط تأثير رد فعل الضغط النفسي على ملاحظة وقت النوم؛ (3) أدار التماسك الأسري العلاقة بين رد فعل الضغط النفسي وإدمان الهواتف الذكية والمماثلة في وقت النوم. الاستنتاجات: كشفت هذه الدراسة عن تأثير إدمان الهواتف الذكية على العلاقة بين رد فعل الضغط النفسي وتأجيل وقت النوم أثناء جائحة كوفيد-19، ويمكن أن تقدم هذه النتائج دليلًا جديدًا على أن التماسك الأسري قد يكون بمثابة عامل وقائي ضد العواقب السلبية لإدمان الهواتف الذكية. على المماثلة السيئة لوقت النوم
2. دراسة خرشي ، سارة ، (2022) ، الهواتف الذكية: التقنية في خدمة التعليم: دراسة ميدانية ، تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية للوقوف على التغير في الوظيفية التقليدية لهذه الوسيلة التكنولوجية من وظيفة الاتصال والترفيه إلى وظيفة استراتيجية في مجال التعليم الجامعي، تم

استخدام أداة الاستبيان الإلكتروني التي تم توزيعها بأسلوب احتمالي عشوائي، أهم النتائج - كان هناك اتجاهات إيجابية وبدرجة مرتفعة لدى طلبة الدكتوراه نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدكتوراه بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية تعزى لمتغيرات الدراسة.

3. دراسة آدم، آدم أحمد، (2020)، أثر استخدام الهواتف الرقمية على طلاب الجامعات: دراسة مقارنة بين طلاب علوم الاتصال بجامعة أم درمان الأهلية والسودان للعلوم والتكنولوجيا، تهدف هذه الدراسة لمعرفة أثر الهواتف الرقمية المحمولة على طلاب الجامعات، والتساؤل الرئيسي هو: ما هو الأثر الإيجابي والسلبي للهواتف المحمولة على طلاب الجامعات؟ كما هدفت الدراسة لمعرفة مدى استفادة الطلاب من هذه التقنيات الحديثة، استخدم الباحث المنهج التاريخي وذلك بعرض الدراسات السابقة، واتبعت الدراسة منهج المسح الميداني المتمثل في استخدام استمارة الاستبيان وجمع المعلومات من الباحثين، كما استخدمت الاختبارات الإحصائية المناسبة في عملية التحليل، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الهاتف الرقمي أسهم بصورة كبيرة في زيادة الثقافة المعلوماتية لطلاب الجامعات، أيضاً من أهم النتائج أن الهاتف الرقمي المحمول يمكن استخدامه كمكتبة إلكترونية متحركة، ومن أهم التوصيات: ضرورة إدخال خدمات الهاتف الرقمي وربطها بالمكتبات الجامعية ليستطيع الطالب استخدام المكتبة الإلكترونية في أي وقت، أيضاً من أهم التوصيات ضرورة تدريس تطبيقات الهواتف الرقمية ضمن مناهج كليات الإعلام لاستخدامها في عمليات التعليم الإلكتروني.

4. دراسة أبو سريع، حسام الدين، (2020)، تطبيقات الهواتف الذكية والخصوصية المعلوماتية: دراسة تحليلية مقارنة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج7، ع3، ص108-225. تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع عمل تطبيقات Google Play التي تعمل في بيئة الهواتف الذكية، وذلك بالتعرف على طبيعة البيانات والمعلومات التي يتم تجميعها أو السماح بالوصول إليها، ومن ثم رصد طبيعة المخاطر المتمثلة في استخدام هذه التطبيقات، تم دراسة وتحليل اتفاقيات تراخيص استخدام 80 تطبيقاً من تطبيقات الهواتف الذكية تغطي عشرة مجالات من المجالات التي يشيع استخدامها في البيئة الرقمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن لدراسة وتحليل البيانات التي يتم تجميعها أو يطلب السماح بالوصول إليها من قبل تطبيقات الهواتف الذكية، وذلك بغرض التعرف على طبيعة هذه التطبيقات، وطبيعة البيانات التي تقوم بتجميعها والحصول عليها من المستخدمين نظير تلقي الخدمة، كما قام الباحث أيضاً بتحليل تقييمات المستخدمين المقدمة لهذه التطبيقات للتعرف على مدى رضا المستخدمين، وتطلب ذلك التعامل المباشر مع التطبيقات المختلفة وتحميلها للتعرف على خصائصها وطبيعة عملها، واعتمدت الدراسة على قائمة المراجعة كأداة رئيسة لتجميع البيانات، وتم التركيز بشكل أساسي على فئات التطبيقات التي يمكن تحميلها على نظام تشغيل أندرويد لشيوعه وانتشاره مقارنة بالنظم الأخرى.

5. دراسة حافظ، سرفيناز أحمد محمد، (2019)، استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات العربية: دراسة تحليلية للنتائج الفكرية العربي، تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل النتائج الفكرية العربي حول استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في مجال المكتبات والمعلومات بغرض التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف. تم استخدام منهج تحليل المحتوى اعتماداً على أدبيات الموضوع المتاحة في شكل ورقي أو إلكتروني. تم استخدام عقد مقارنة بين توجهات النتائج الفكرية العربي والنتائج الفكرية الأجنبية للتعرف

على مدى توافق الاتجاهات الموضوعية، ومن اهم النتائج : أول دراسة علمية عربية تناولت موضوع استخدام الهواتف الذكية في مجال المكتبات والمعلومات ترجع إلى عام 2007، وأن حجم الدراسات المتاحة في الموضوع والتي توصلت إليها الباحثة وتناولتها بالمعالجة بلغ (55) دراسة، تمكنت من تحليل محتويات (46) دراسة منها، وتبين محدودية الموضوعات التي تناولت، كما توصلت الدراسة إلى أنه رغم كثرة الدراسات التي تناولت اتجاهات المستفيدين إلا أنها ركزت على طلاب الجامعات والمكتبات الجامعية. اهم التوصيات - بضرورة الاهتمام بالدراسات العربية التي تتناول فهارس الاتصال المباشر المحمولة MOPAC، وبث المحتوى العربي، وكذلك شفرة الاستجابة السريعة QR، فهي ولا شك ستعمل على سد الفجوة بين البيئة الافتراضية والمادية للمكتبات، كما أوصت بضرورة إدخال مقرر أو وحدة من مقرر عن التكنولوجيا النقالة بصفة عامة وتطبيقات الهواتف الذكية بصفة خاصة ضمن برامج أقسام دراسات المعلومات العربية.

تعقيب ومناقشة الدراسات السابقة

تتميز دراستنا باختلافها عن باقي الدراسات المتنوعة المطروحة سابقاً في الدراسة، ولكنها تتشابه معها بالعديد من النقاط ايضاً.

ف دراسة خرشي، سارة. (2022) تقدم لطلبة الدكتوراه وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية اما دراستنا فهي تتوجه لطلبة كلية الانسانيات والعلوم.

أما دراسة آدم، آدم أحمد. (2020)، فقد استخدمت أداة المسح الميداني في استمارة الاستبيان، ولكن دراستنا استخدمت أداة الاستبيان الالكتروني نظراً لارتباط طريقة جمع البيانات بالموضوع الحالي الخاص باستخدام الهواتف الذكية.

ودراسة دراسة أبو سريع، حسام الدين. (2020)، كانت تتعلق ب برنامج جوجل بلاي، والتطبيقات المشابهة، ودراستنا تشمل استخدام الهواتف الذكية بشكل اشم وأعم.

ودراسة Yang, ZhenliangKK، تتعلق بالجانب النفسي أكثر، ودراستنا تهتم بالجانبين النفسي والاجتماعي بشكل عام.

8. منهجية الدراسة وإجراءاتها

8.1. أسلوب الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها أهداف الدراسة المتعلقة بتأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي.

8.2. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في قسمي علم الاجتماع وعلم النفس بجامعة عجمان والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2023-2024 والبالغ عددهم 546 طالب وطالبة موزعين الى 296 طالباً وطالبة في قسم الاجتماع و250 طالباً وطالبة في قسم علم النفس.

8.3. عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية من طلبة كلية الانسانيات والعلوم في قسمي علم الاجتماع وعلم النفس في جامعة عجمان، والبالغ عددهم (100) طالباً وطالبة.

8.4. أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة، وهي عبارة عن "مقياس" للتعرف إلى تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي في عجمان في الإمارات العربية المتحدة للعام الدراسي 2023 - 2024، وقد اشتملت أداة الدراسة على:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية، والتي تتضمن (العمر، والنوع الاجتماعي، والحالة المهنية، والحالة الاجتماعية، والسنة الدراسية).

القسم الثاني: تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي، والتي تتضمن:

المحور الأول: التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية، وتتضمن (31) فقرة.

المحور الثاني: التأثيرات النفسية لاستخدام الهواتف الذكية، وتتضمن (25) فقرة.

وقد تم توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة إلكترونياً من خلال الرابط الإلكتروني <https://forms.gle/NhA5GqckDoYxVeQ87> عبر برمجية Google Survey، والمعدة خصيصاً لتوزيع مثل هذا النوع من الاستبانات، وقد تم تصميم الأداة على غرار مقياس ليكرت الخماسي حسب الآتي:

بدائل الإجابة				
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

مفتاح تصحيح المقياس

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي:

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$(5-1) = 4 = 1.33$$

وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون المستوى المنخفض من $2.33 = 1.33 + 1.00$

ويكون المستوى المتوسط من $3.67 = 1.33 + 2.34$

ويكون المستوى المرتفع من $5.00 - 3.68$

8.5. صدق الأداة وثباتها

تم عرض أداة الدراسة بعد إعداد الصورة الأولية منها على مجموعة من الخبراء من أساتذة جامعيين في جامعة عجمان في قسمي علم الاجتماع، وعلم النفس، وذلك لإبداء آرائهم لمضمون أداة الدراسة وصدق فقراتها، وانتماء الفقرات للأبعاد المقاسة، ودرجة وضوحها، ومن ثم تم اقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم اعتماد معيار (80%) لبيان صلاحية الفقرة، وبناء على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها، وتم حذف فقرات أخرى بسبب تشابهها وقرب مدلولها مع فقرات أخرى، واعتبر الباحثون آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تحقق التوازن بين مضامين المقياس في فقراتها، وقد عبر المحكمين عن رغبتهم في التفاعل مع فقراتها، وبالنسبة لخرجت الأداة مكونة من محورين رئيسيين هما التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية، والتأثيرات النفسية لاستخدام الهواتف الذكية، مما يشير للصدق الظاهري للأداة.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة، ويبين الجدول (1) نتائج الاختبار.

الجدول (1)

معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	الفقرات	معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا
التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية	31	0.935
التأثيرات النفسية لاستخدام الهواتف الذكية	25	0.935
الأداة ككل	56	0.963

يلاحظ من خلال اختبار كرونباخ ألفا والمبين في الجدول (1) أن قيم معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية للمقياس تراوحت بين (0.935 و 0.935) وكما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.963)، وبحسب (Hair et al., 2010) تعد قيم معاملات الثبات غير مقبولة إذا كانت أقل من (0.60) وإذا كانت قيم كرونباخ ألفا تتراوح ما بين (0.60 – 0.70)، تكون ضعيفة، وتكون مقبولة إذا قيم كرونباخ ألفا تتراوح ما بين (0.70-0.80)، وتكون جيدة إذا تراوحت ما بين (0.80 – 0.90)، وتكون ممتازة إذا تعدت قيم كرونباخ ألفا القيمة (0.90)، واقتربت من (1.00).

8.6 إجراءات الدراسة

1. تم الاطلاع على المراجع الخاصة بموضوع البحث من المكتبة.
2. تم تحديد المراجع التي يمكن استخدامها.
3. تم كتابة المقدمة والإطار النظري وعرض الدراسات السابقة والحديثة.
4. تم تصميم منهجية الدراسة وإجراءاتها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب النظري.
5. تم تحكيم أداة الاستبيان والاختبار بالملاحظات.
6. تم تصميم الاستبيان إلكترونياً.
7. تم توزيع الاستبيان.
8. تم ترميز وتحليل نتائج الاستبيان من خلال برنامج SPSS.

8.7 متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: الهواتف الذكية. العمر، النوع الاجتماعي، الحالة المهنية، الحالة الاجتماعية، السنة الدراسية.
- المتغير التابع: التأثيرات الاجتماعية والنفسية لإستخدام الهواتف الذكية.

8.8 مجالات الدراسة

مجال المكاني: الامارات العربية المتحدة – إمارة عجمان – جامعة عجمان.

مجال الزماني: الفصل الثاني 2023-2024.

مجال بشري: طلبة قسمي علم الاجتماع، وعلم النفس في كلية الإنسانيات والعلوم في جامعة عجمان.

8.9. الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS ولإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية.
- تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والثاني.
- تم استخدام اختبار One Sample -t-test.
- تم استخدام اختبار عينتين مستقلتين Independent Samples T-test واستخدام اختبار التباين الأحادي One WAY ANOVA للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث.

8.10. الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

تظهر الدراسة خصائص أفراد عينة الدراسة حسب العمر، والنوع، والحالة المهنية، والحالة الاجتماعية، والسنة الدراسية، حسب الآتي:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (العمر - النوع - الحالة المهنية - الحالة الاجتماعية - السنة الدراسية)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر		
18 سنة فأقل	2	2.0
19 - 22 سنة	37	37.0
23 - 27 سنة	27	27.0
28 سنة فأكثر	34	34.0
المجموع الكلي	100	100.0
المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع		
ذكر	15	15.0
أنثى	85	85.0
المجموع الكلي	100	100.0
الحالة العملية		
يعمل	36	36.0
لا يعمل	64	64.0
المجموع الكلي	100	100.0
الحالة الاجتماعية		
أعزب	71	71.0
متزوج	24	24.0
مطلق	1	1.0
أرمل	4	4.0
المجموع الكلي	100	100.0
السنة الدراسية		

15.0	15	أولى
20.0	20	ثانية
26.0	26	ثالثة
39.0	39	رابعة
100.0	100	المجموع الكلي

يلاحظ من من الجدول (2) أن هنالك تجانساً كبيراً بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لعمر أفراد العينة، حيث بلغت نسبة الطلبة ضمن العمر (19-22 سنة) (37%) من أفراد عينة الدراسة، وبلغت نسبة الطلبة الذين أعمارهم ما بين (23-27 سنة) (27%) من التوزيع العام، وبلغت نسبة الطلبة الذين أعمارهم (28 سنة فأكثر) (34%)، فيما كانت أقل نسبة للطلبة الذين أعمارهم أقل من (18) سنة، وبلغت نسبة الذكور (15%) من التوزيع العام، كما بلغت نسبة الطالبات الإناث أفراد عينة الدراسة (85%) من التوزيع العام لأفراد عينة الدراسة، وأن ما نسبته (36%) من أفراد عينة الدراسة يعملون، وتبين أن ما نسبته (64%) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة في جامعة عجمان لا يعملون، وأن ما نسبته (71%) من أفراد عينة الدراسة عازبون وعازبات، وتبين أن ما نسبته (24%) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة في جامعة عجمان متزوجون، ومطلق واحد، وأربع أرامل، وأن ما نسبته (15%) من أفراد عينة الدراسة ضمن السنة الأولى، و(20%) من أفراد عينة الدراسة ضمن السنة الثانية، وأن ما نسبته (26%) من أفراد عينة الدراسة ضمن السنة الثالثة، والطلبة في السنة الرابعة كانت نسبتهم (39%) من التوزيع العام لأفراد عينة الدراسة .

9. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، واستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى أهم التأثيرات الاجتماعية والنفسية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي في جامعة عجمان في الإمارات، وفيما يلي النتائج:

9.1. نتائج السؤال الأول للدراسة: والذي ينص على: ما أهم التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) أهم التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
5	يقلل استخدام الهواتف الذكية من التركيز في الدراسة	2	2	8	8	10	10	41	41	39	39	4.07	1.00	1
28	يسهم استخدام الهواتف الذكية في عزلة الشباب عن التفاعل مع أفراد الأسرة	1	1	5	5	17	17	42	42	35	35	4.05	0.90	2
25	يسهم التواصل بين أفراد الأسرة في الحد من خطورة استخدام الهواتف الذكية	-	-	5	5	20	20	42	42	33	33	4.03	0.86	3
26	كلما قل استخدام الهواتف الذكية زاد التوافق الأسري بين أفراد الأسرة	1	1	8	8	19	19	32	32	40	40	4.02	1.00	4
7	يؤدي استخدام الهواتف الذكية إلى عزلة الطلبة اجتماعياً	3	3	11	11	18	18	42	42	26	26	4.01	0.94	5
30	يؤدي استخدام الهواتف الذكية إلى العزلة عن المجتمع	2	2	6	6	19	19	39	39	34	34	3.97	0.98	6
4	يؤثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي.	1	1	7	7	20	20	39	39	33	33	3.96	0.95	7
3	يؤثر استخدام الهواتف الذكية بشكل سلبي على البيئة الدراسية	3	3	10	10	14	13	40	40	34	34	3.92	1.07	8
9	يؤثر استخدام الهواتف الذكية سلباً على قدرات الطلبة في التواصل المباشر مع الآخرين ويضعفه	1	1	8	8	19	19	44	44	28	28	3.90	0.94	9
29	من سلبيات استخدام الهواتف الذكية الابتعاد عن العادات والتقاليد	4	4	7	7	22	22	34	34	33	33	3.85	1.09	10
24	استخدام الهواتف الذكية سبب في حدوث فجوة بين أفراد الأسرة	3	3	7	7	23	23	37	37	30	30	3.84	1.03	11
27	يحد استخدام الهواتف الذكية من التماسك الأسري	1	1	10	10	22	22	41	41	26	26	3.81	0.97	12
1	استخدام الهواتف الذكية سبب في تقليل كفاءة الطلبة.	1	1	10	10	26	26	34	34	29	29	3.80	1.01	13
6	يسهم استخدام الهواتف الذكية في زيادة مشكلات الطلبة في مجالات عدة.	1	1	10	10	24	24	38	38	32	32	3.80	0.98	14
31	يؤدي استخدام الهواتف الذكية إلى عدم تقبل الحياة الواقعية	3	3	8	8	23	23	38	38	28	28	3.80	1.03	15
8	كلما زاد استخدام الطلبة للهواتف الذكية قل تواصلهم مع زملاء الدراسة.	3	3	11	11	18	18	42	42	26	26	3.77	1.05	16
2	يحد استخدام الهواتف الذكية من التواصل بين الزملاء	5	5	17	17	12	12	45	45	21	21	3.60	1.15	17
17	أفضل الاتصالات عبر الهاتف الذكي لأنه يمكنني تحديد موضوعات وأوقات التدخل، بخلاف تلك التي تتم وجهاً لوجه	7	7	10	10	23	23	39	39	21	21	3.57	1.14	18
12	أفتقد لأصدقاء حقيقيين في الواقع بسبب انشغالي المستمر بهاتفي الذكي	6	6	15	15	23	23	35	35	21	21	3.50	1.16	19

11	أعتقد أن وجودي بين الناس يقلل من خصوصيتي في استخدام هاتفي الذكي	4	4	19	19	22	22	34	34	21	21	3.49	1.14	20
23	يخبرني الأشخاص من حولي أنني أستخدم هاتفي الذكي كثيرًا	6	6	21	21	21	21	30	30	22	22	3.41	1.22	21
22	استخدم الهاتف الذكي لمناقشة مشكلاتي مع أصدقائي	6	6	13	13	36	36	26	26	19	19	3.39	1.12	22
20	يساعدني استخدام الهاتف الذكي على الاستمرار في الحياة بشكل أفضل عندما أقول أو أفعل شيئاً خاطئاً مع أشخاص آخرين	5	5	18	18	30	30	32	32	15	15	3.34	1.09	23
19	يؤدي استخدامي المستمر لهاتفي الذكي إلى المشكلات مع اسرتي وأصدقائي	10	10	18	18	19	19	36	36	17	17	3.32	1.24	24
16	أفضل اتصالات الهاتف الذكي مع الآخرين لأنني أستطيع إيقافها في أي وقت، على عكس تلك التي تتم وجهاً لوجه	9	9	12	12	31	31	37	37	11	11	3.29	1.10	25
15	يساعدني استخدام هاتفي الذكي على التخلص من الالتزامات الاجتماعية التقليدية	8	8	17	17	28	28	33	33	14	14	3.28	1.15	26
14	يتيح لي استخدام هاتفي الذكي الفرصة لممارسة حياة اجتماعية جديدة أفضل من حياتي التقليدية	10	10	17	17	26	26	34	34	13	13	3.23	1.18	27
18	استخدم الهاتف الذكي لأنه يمنحني فرصة التعرف على أصدقاء جدد أفضل من الواقع	11	11	17	17	26	26	33	33	13	13	3.20	1.20	28
10	أفضل قضاء وقت الفراغ في استخدام هاتفي الذكي أكثر من الجلوس مع الأهل.	14	14	16	16	23	23	32	32	15	15	3.18	1.27	29
21	يتجنب الأشخاص الآخرون الاقتراب مني لانشغالي المستمر بهاتفي الذكي	13	13	21	21	25	25	27	27	14	14	3.08	1.25	30
13	أنزعج من الاشتراك في أنشطة جماعية لأنها تبعدني عن استخدام هاتفي الذكي	12	12	31	31	16	16	26	26	15	15	3.01	1.29	31
	الكلية											3.63	0.63	

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لـ (أهم التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي)، تراوحت ما بين (4.07 و 3.01)، حيث حازت التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي على متوسط حسابي إجمالي (3.63)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (5) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.07)، وبانحراف معياري (1.00)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (يقل استخدام الهواتف الذكية من التركيز في الدراسة)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (28) بمتوسط حسابي بلغ (4.05) وبانحراف معياري (0.90) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (يسهم استخدام الهواتف الذكية في عزلة الشباب عن التفاعل مع أفراد الأسرة)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (25) بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.86) وبمستوى مرتفع، وقد نصت الفقرة على "يسهم التواصل بين افراد الاسرة في الحد من خطورة إستخدام الهواتف الذكية"، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (26) بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (1.00) وبمستوى مرتفع، وقد نصت الفقرة على "كلما قل استخدام الهواتف الذكية زاد التوافق الاسري بين أفراد الأسرة"..

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (13) بمتوسط حسابي (3.01) وبانحراف معياري (1.29)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (أنزعج من الاشتراك في أنشطة جماعية لأنها تبعدني عن استخدام

هاتف الذكي)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (21) بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.25) وبمستوى متوسط، وقد نصت الفقرة على "يتجنب الأشخاص الآخرون الاقتراب مني لانشغالي المستمر بهاتفي الذكي".

وتخلص النتائج على انه يقلل استخدام الهواتف الذكية من التركيز في الدراسة ويسهم استخدام الهواتف الذكية في عزلة الشباب عن التفاعل مع أفراد الأسرة كما انه يسهم التواصل بين افراد الاسرة في الحد من خطورة استخدام الهواتف الذكية وكلما قل استخدام الهواتف الذكية زاد التوافق الاسري بين افراد الاسرة كما في دراسة ينغ زهينليان Yang, Zhenliang (2023) التي نصت نتائجها على أن التماسك الأسري قد يكون بمثابة عامل وقائي ضد العواقب السلبية لإدمان الهواتف الذكية.

حيث ان استخدام الهواتف الذكية يؤدي الى عزلة الطلبة ويؤدي ايضاً الى العزلة عن المجتمع، من خلال انه يؤثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي مما لا يتفق مع دراسة خرشي، سارة، (2022) التي نصت نتائجها على ان هناك اتجاهات إيجابية وبدرجة مرتفعة لدى طلبة الدكتوراه نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية. ودراسة آدم، آدم أحمد، (2020) التي نصت على أن الهاتف الرقمي أسهم بصورة كبيرة في زيادة الثقافة المعلوماتية لطلاب الجامعات وايضاً يؤثر بشكل سلبي على البيئة الدراسية و على قدرات الطلبة في التواصل المباشر مع الآخرين ويضعفه وان من سلبياته كما في دراسة ينغ زهينليان Yang, ZhenliangK (2023) التي لخصت نتائجها الى ان هناك تأثير إدمان الهواتف الذكية على العلاقة بين رد فعل الضغط النفسي، وان الابتعاد عن العادات والتقاليد بنسبة ويكون سبب في حدوث فجوة بين افراد الاسرة و يحد من التماسك ويقلل من كفاءة الطلبة و يسهم في زيادة مشكلات الطلبة في مجالات.

تتفق نتائج دراسة ينغ زهينليان Yang, Zhenliang (2023)، مع نتائج دراستنا فيما يتعلق بتأثير استخدام الهواتف الذكية على التماسك الاسري، وتتفق نتائج دراسة خرشي (2022)، وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة حافظ، سرفيناز أحمد محمد، (2019) بان كلا الدراستين تركزت على طلاب الجامعات. وللتعرف إلى ما إذا كان هناك تأثيرات اجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي، تم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة والتي تظهر نتائجه في الجدول (4) الآتي:

الجدول (4) اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتعرف إلى التأثيرات

الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان

المصدر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجات الحرية	الدالة الاحصائية
التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية	3.63	0.63	9.954	1.96	99	0.00*

*: دالة عند مستوى (0.05)

يلاحظ من الجدول (4) أن بلغ المتوسط الحسابي للتأثيرات الاجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان (3.63) وبانحراف معياري (0.63)، وبلغت قيمة الإحصائي (T) (9.954) وهي قيمة أعلى من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (1.96)، وهي ذات معنوية عند مستوى (0.05)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المتوسط الحسابي على مقياس الدراسة، والمتوسط الحسابي الافتراضي (3.00) مما يشير إلى أنه هناك تأثيرات اجتماعية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان.

9.2. نتائج السؤال الثاني للدراسة: والذي ينص على: ما أهم التأثيرات النفسية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم التأثيرات النفسية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) أهم التأثيرات النفسية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
15	استخدام الهاتف الذكي لفترات طويلة يؤدي لتغير في مزاجك أو مشاعرك العامة	2	2	5	5	17	17	45	45	31	31	3.98	0.93	1
21	تعاني من مشاكل في النوم نتيجة للإستخدام المستمر للهاتف الذكي قبل النوم	4	4	4	4	18	18	38	38	36	36	3.98	1.03	1
23	يؤثر استخدام الهاتف الذكي على جودة الحياة العائلية بشكل عام	2	2	5	5	24	24	38	38	31	31	3.91	0.96	3
14	يؤدي إستخدام الهواتف الذكية إلى اضطرابات في بناء هوية الفرد	-	-	6	6	27	27	43	43	24	24	3.85	0.86	4
17	يؤثر استخدام الهاتف الذكي بشكل متكرر على الحياة الصحية النفسية ويكون سبب للتوتر أو القلق.	3	3	6	6	23	23	41	41	27	27	3.83	1.00	5
20	يؤثر الاستخدام المفرط للهاتف الذكي على نمط سلوكك الاجتماعي أو العاطفي	4	4	7	7	22	22	36	36	31	31	3.83	1.07	5
25	استخدام الهاتف الذكي يؤثر سلباً على ديناميكيات العلاقات العائلية وتؤدي إلى انخفاض مستوى التواصل زيادة في التوتر	2	2	7	7	24	24	40	40	27	27	3.83	0.97	5
16	يؤثر استخدام الهاتف الذكي على تحقيقك لأهدافك الشخصية أو الأكاديمية	4	4	12	12	19	19	34	34	31	31	3.76	1.14	8
19	يؤثر استخدام الهاتف الذكي على إبداعك وقدرتك على التفكير العميق والانخراط الفكري	3	3	15	15	17	17	34	34	31	31	3.75	1.14	9
18	تواجه صعوبة في التخلص من الهاتف الذكي أو تقليل وقت استخدامه على الرغم من ملاحظة التأثيرات السلبية على صحتك النفسية	5	5	14	14	19	19	33	33	29	29	3.67	1.18	10

تأثير استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي

24	تجد صعوبة في تحقيق التوازن بين الوقت الذي تقضيه مع أفراد العائلة وبين استخدام الهاتف الذكي	7	7	10	10	23	23	32	32	28	28	3.64	1.19	11
22	يؤثر استخدام الهاتف الذكي على مستوى تقديرك واحترامك لأفراد العائلة ولقيمهم واحتياجاتهم	5	5	15	15	23	23	36	36	21	21	3.53	1.13	12
1	يسهم استخدام الهواتف الذكية في توتر العلاقات بين الطلبة وزملائهم	4	4	15	15	25	25	39	39	17	17	3.50	1.07	13
2	يساعدني استخدام هاتفي الذكي على التخلص من حياة الوحدة التي أشعر بها	6	6	12	12	23	23	45	45	14	14	3.49	1.07	14
7	استخدم هاتفي الذكي لأنه يساعدني في التغلب على عوامل الخجل والتردد في حياتي التقليدية	8	8	12	12	25	25	38	38	17	17	3.44	1.15	15
6	أشعر بقوة أكبر عندما أتحدث بهاتفي الذكي مع الآخرين أكثر من الواقع	10	10	14	14	23	23	32	32	21	21	3.40	1.25	16
5	أفضل التحدث عن مشاعري للآخرين عبر الهاتف الذكي أكثر من التحدث وجهاً لوجه	9	9	15	15	22	22	36	36	18	18	3.39	1.21	17
8	أفقد لمحبة أسرتي بسبب استخدامي المستمر لهاتفي الذكي	9	9	15	15	25	25	34	34	17	17	3.35	1.19	18
12	أشعر بالضيق في هذا العالم بدون استخدام هاتفي الذكي	10	10	12	12	29	29	34	34	15	15	3.32	1.17	19
4	أكون صادقاً أثناء تعاملتي مع الآخرين بواسطة الهاتف الذكي أكثر من تعاملتي معهم وجهاً لوجه.	9	9	19	19	22	22	34	34	16	16	3.29	1.21	20
3	استخدم الهاتف الذكي لأنه يعوضني عن الأصدقاء في الواقع الحقيقي	10	10	18	18	25	25	31	31	16	16	3.25	1.22	21
9	يساعدني استخدام الهاتف الذكي على التخلص من التئمر وسخرية وتصرفات بعض الناس المزجة.	13	13	15	15	23	23	32	32	17	17	3.25	1.27	21
10	استخدم الهاتف الذكي للتخلص من محاسبة أسرتي لي وغضبها عليّ وتأنيبها لي بشكل مستمر	14	14	15	15	22	22	37	37	12	12	3.18	1.24	23
13	هاتفي الذكي هو أهم شيء في حياتي	14	14	16	16	28	28	25	25	17	17	3.15	1.28	24
11	لا يهمني إذا حدثت خلافات بيني وبين عائلتي (أو أصدقائي) بسبب استخدام هاتفي الذكي لأن هذا أمر شخصي	22	22	17	17	22	22	25	25	14	14	2.92	1.37	25
	الكلي											3.54	0.71	

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لـ (أهم التأثيرات النفسية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي)، تراوحت ما بين (3.98 و 2.92)، حيث حازت التأثيرات النفسية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي على متوسط حسابي إجمالي (3.54)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (15) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.98)، وانحراف معياري (0.93)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (استخدام الهاتف الذكي لفترات طويلة يؤدي لتغير في مزاجك أو مشاعرك العامة)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (21) بمتوسط حسابي بلغ (3.98) وانحراف معياري (1.03) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (تعاني من مشاكل في النوم نتيجة للإستخدام المستمر للهاتف الذكي قبل النوم)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (23) بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.96) وبمستوى مرتفع، وقد نصت الفقرة على " يؤثر استخدام الهاتف الذكي على جودة الحياة العائلية بشكل عام"، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (14) بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.86) وبمستوى مرتفع، وقد نصت الفقرة على " يؤدي إستخدام الهواتف الذكية إلى اضطرابات في بناء هوية الفرد".

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (1.37)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (لا يهمني إذا حدثت خلافات بيني وبين عائلتي (أو أصدقائي) بسبب استخدام هاتفي الذكي لأن هذا أمر شخصي)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (13) بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (1.37) وبمستوى متوسط، وقد نصت الفقرة على "لا يهمني إذا حدثت خلافات بيني وبين عائلتي (أو أصدقائي) بسبب استخدام هاتفي الذكي لأن هذا أمر شخصي".

من خلال النتائج السابقة تبين لنا ان استخدام الهاتف الذكي لفترات طويلة يؤدي لتغير في المزاج أو المشاعر العامة، وأن استخدام الهاتف الذكي لفترات طويلة يؤدي لتغير في مزاجك أو مشاعرك العامة وان تعاين من مشاكل في النوم نتيجة للإستخدام المستمر للهاتف الذكي قبل النوم كما دراسة ينغ زهينليان Yang, Zhenliang (2023) التي تُلخص نتائجها ان المستوى الفردي لرد فعل الضغط النفسي كان مرتبطاً بشكل إيجابي مع تسويق وقت النوم.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة دراسة ينغ زهينليان Yang, Zhenliang، على الهواتف الذكية تؤثر في نفسية الفرد، وتسبب نوع من أنواع الإدمان على الهواتف الذكية.

وللتعرف إلى ما إذا كان هناك تأثيرات نفسية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي، تم استخدام اختبار (t) للعينة الواحدة والتي تظهر نتائجه في الجدول (6) الآتي:

الجدول (6) اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتعرف إلى التأثيرات النفسية

لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان

المصدر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجات الحرية	الدالة الاحصائية
التأثيرات النفسية لاستخدام الهواتف الذكية	3.54	0.71	7.585	1.96	99	0.00*

*: دالة عند مستوى (0.05)

يلاحظ من الجدول (6) أن بلغ المتوسط الحسابي للتأثيرات النفسية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان (3.54) وانحراف معياري (0.71)، وبلغت قيمة الإحصائي (T) (7.585) وهي قيمة أعلى من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (1.96)، وهي ذات معنوية عند مستوى (0.05)، كما أظهرت النتائج

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المتوسط الحسابي على مقياس الدراسة، والمتوسط الحسابي الافتراضي (3.00) مما يشير إلى أنه هناك تأثيرات نفسية لاستخدام الهواتف الذكية ممن وجهة نظر طلاب جامعة عجمان.

9.3. نتائج السؤال الثالث للدراسة: والذي ينص على: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي في ضوء متغيرات الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية واستخدام اختبار عينتين مستقلتين، واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي في جامعة عجمان في ضوء متغيرات الحالة الاجتماعية، والحالة العملية، والسنة الدراسية، وفيما يلي النتائج:

أولاً: الحالة الاجتماعية:

تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان في ضوء متغير الحالة الاجتماعية، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7) نتائج اختبار "التباين الأحادي One Way ANOVA" للكشف عن دلالة الفروق في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان في ضوء متغير الحالة الاجتماعية

الدلالة الإحصائية Sig.	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية Df	مجموع المربعات		
.631	.578	.234	3	.701	بين المجموعات	التأثيرات الاجتماعية
		.404	96	38.794	داخل المجموعات	
			99	39.495	المجموع	
.395	1.003	.507	3	1.522	بين المجموعات	التأثيرات النفسية
		.506	96	48.582	داخل المجموعات	
			99	50.104	المجموع	

يلاحظ من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية الاجتماعية والنفسية من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيم الإحصائي (F) (0.578، 1.003) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) والفروق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت؛ فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

ثانياً: الحالة العملية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار عينتين مستقلتين Independent Samples T-test للتعرف إلى دلالة الفروق في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان في ضوء متغير الحالة العملية، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان في ضوء متغير الحالة العملية

مصدر التباين	الحالة العملية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
التأثيرات الاجتماعية	يعمل	36	3.68	0.73	98	0.587	0.559
	لا يعمل	64	3.60	0.57			
التأثيرات النفسية	يعمل	36	3.65	0.71	98	1.130	0.261
	لا يعمل	64	3.48	0.71			

يلاحظ من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية (التأثيرات الاجتماعية، والتأثيرات النفسية) من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان تبعاً لمتغير الحالة العملية (المهنية)، حيث بلغت قيم الإحصائي (t) (0.587، 1.130) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) والفروق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت؛ فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.
ثالثاً: السنة الدراسية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان في ضوء متغير السنة الدراسية، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9) نتائج اختبار "التباين الأحادي One Way ANOVA" للكشف عن دلالة الفروق في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان في ضوء متغير السنة الدراسية

الدلالة الإحصائية Sig.	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية Df	مجموع المربعات	بين المجموعات	داخل المجموعات
.779	.365	.148	3	.445	التأثيرات الاجتماعية	بين المجموعات
		.407	96	39.050		داخل المجموعات
			99	39.495		المجموع
.388	1.018	.515	3	1.545	التأثيرات النفسية	بين المجموعات
		.506	96	48.559		داخل المجموعات
			99	50.104		المجموع

أظهرت النتائج المبينة في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية (التأثيرات الاجتماعية، والتأثيرات النفسية) من وجهة نظر طلاب جامعة عجمان تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيم الإحصائي (F) (0.365، 1.018) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) والفروق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت؛ فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

9.4. ملخص النتائج

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرات اجتماعية متوسطة المستوى لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي 2023 - 2024، وقد تركزت استجابات أفراد عينة الدراسة على أن الهواتف الذكية تقلل من التركيز في الدراسة، ويسهم استخدام الهواتف الذكية في عزلة الشباب عن التفاعل مع أفراد الأسرة، كما يسهم التواصل بين أفراد الأسرة في الحد من خطورة استخدام الهواتف الذكية.
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرات نفسية متوسطة المستوى لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي 2023 - 2024، حيث تركزت استجابات أفراد عينة الدراسة على أن استخدام الهاتف الذكي لفترات طويلة يؤدي لتغير في مزاجك أو مشاعرك العامة، وتعاني من مشاكل في النوم نتيجة للاستخدام المستمر للهاتف الذكي قبل النوم، ويؤثر استخدام الهاتف الذكي على جودة الحياة العائلية بشكل عام.
- أظهرت نتائج اختبار عينتين مستقلتين Independent Samples T-test أن هناك تأثيرات اجتماعية ونفسية فعلية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعية على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات العربية المتحدة.
- وقد تبين من خلال النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في تأثيرات استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي في ضوء متغيرات الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، السنة الدراسية، مما يشير إلى الاتفاق في وجهات النظر حول تلك التأثيرات، وبغض النظر عن الاختلاف في بعض المتغيرات الديموغرافية للطلبة.

9.5. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، تم التوصل إلى التوصيات النظرية والعملية الآتية:

1. توصيات عملية:

- تطوير برامج توعية وورش عمل للطلاب الجامعيين لتعزيز الوعي بأثر استخدام الهواتف الذكية على الصحة النفسية والأكاديمية والاجتماعية.
- إدماج تقنيات تنظيم الوقت وإدارة الهواتف الذكية في بيئة الجامعة لدعم الطلاب في تحقيق توازن صحي بين الحياة الرقمية والاجتماعية.
- تعزيز التواصل الحقيقي بين الطلاب من خلال تنظيم فعاليات وأنشطة تشجيعية تعزز التفاعل الاجتماعي دون الاعتماد الكبير على الهواتف الذكية.

2. توصيات نظرية:

- إجراء دراسات أعمق لفهم الآليات النفسية والاجتماعية التي ترتبط بتأثير استخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي، وذلك باستخدام نماذج نظرية مثل نظرية السلوك المخطط مع عوامل تأثير السياق.
- استكشاف العلاقة بين الاستخدام الفعّال للهواتف الذكية والتحقيق الأكاديمي للطلاب من خلال إطار نظري متعدد الأبعاد يأخذ بعين الاعتبار الجوانب السلوكية والمعرفية والعاطفية للتفاعل مع التكنولوجيا.
- دراسة الدوافع والعوامل المؤثرة في استخدام الهواتف الذكية بوصفها وسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي في سياق الجامعة، باستخدام نظريات التواصل البيئي ونظريات الاتصال الاجتماعي.

9.6. قائمة المصادر والمراجع

الكتب والمراجع باللغة العربية

الرسائل الجامعية (ماجستير، دكتوراه)

أبو سريع، حسام الدين. (2020)، تطبيقات الهواتف الذكية والخصوصية المعلوماتية: دراسة تحليلية مقارنة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج7، ع3، ص108-225.

آدم، آدم أحمد. (2020)، أثر استخدام الهواتف الرقمية على طلاب الجامعات: دراسة مقارنة بين طلاب علوم الاتصال بجامعة أم درمان الأهلية والسودان للعلوم والتكنولوجيا، مجل العلوم الإنسانية، مج21، ع4، ص 98-120.

حافظ، سرفيناز أحمد محمد. (2019)، استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات العربية: دراسة تحليلية للناتج الفكري العربي، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع23، ص115-182.

خرشي، سارة. (2022)، الهواتف الذكية: التقنية في خدمة التعليم: دراسة ميدانية، مج1، ع1، ص 343-362.

المراجع باللغة الإنجليزية:

Bandura, A. (1977). Social learning theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Sherry, J. L., & Herring, D. (2009). The role of social support networks in digital addiction, social isolation, and loneliness. Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 3(1), 1-8.

Dhir, A., Yossatarn, Y., Kaur, P., & Chen, S. (2018). Online social media fatigue and psychological wellbeing—a study of compulsive use, fear of missing out, fatigue,

anxiety and depression. *International Journal of Information Management*, 40, 141–152.

Wilmer, H. H., Sherman, L. E., & Chein, J. M. (2017). Smartphones and cognition: A review of research exploring the links between mobile technology habits and cognitive functioning. *Frontiers in psychology*, 8, 605.

Yang, Zhenliang , Yang, Zhenliang,Huang, Jiahao2 ,Li Ziqi2 ,11/7/2023, Vol. 23
Issue 1, p1-12. 12p.

Hair, J. F; Black, W. C; Babin, B. J; Anderson, R. E & Tatham, R. L, (2010), "Multivariate Data Analysis ", 7th edition., New York:

التقارير: المواقع الإلكترونية

<https://ar.almtalonline.at/10-mobile-usage-statistics-every-marketer-should->

2024/2/1 (know-2021) تم الاطلاع عليه ب

([/https://tdra.gov.ae](https://tdra.gov.ae)) تم الاطلاع عليه ب 2024/2/1

[https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D8%A7%D8%AA\)](https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D8%A7%D8%AA)

(تم الاطلاع %D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A%D8%A9

عليه ب 202/2/1.

The effects of using smartphones from the perspective of university youth

Hind Fahd - Suad Batti Al Shamsi - Moza Al Shamsi - Maryam Ali Al Kaabi - Nada
Saeed Mohammed

Prof. Dr.: Alaa Al Rawashdeh

Ajman University - College of Humanities and Sciences - Department of Sociology

Alaa.a@ajman.ac.ae

Abstract: The study aimed to identify the most important social and psychological effects of using smartphones from the point of view of university youth, and to identify the most important differences in the effects of using smartphones in light of the variables of marital status/work status/school year. The study adopted the descriptive analytical approach and questionnaire to collect data from a sample. A sample size of 100 respondents was conducted, and the Statistical Packages for the Social Sciences program was used to process the data. It was concluded that there are medium-level social effects of using smart phones from the point of view of university youth, as the responses of the study sample centered on the fact that smart phones reduce concentration in study, and contribute The use of smart phones isolates young people from interacting with family members, and communication between family members also contributes to reducing the risk of using smart phones. The results also showed that there are medium-level psychological effects of using smart phones from the point of view of university youth, as the responses of the sample members focused The study showed that using a smartphone for long periods of time leads to a change in mood or general feelings, and people suffer from sleep problems as a result of the continuous use of a smartphone before sleep, and the use of a smartphone affects the quality of family life in general, and the results of two independent samples T-test showed. There are actual social and psychological effects of using smart phones from the point of view of university youth, and I recommended raising the level of awareness among students at Ajman University in the United Arab Emirates about ways to use smart phones, reducing the time used, and paying attention to the social and psychological aspects that can affect the student's life. And holding seminars at the university on the negative effects of using smart phones, and its impact on the social and psychological characteristics of members of society in general, creating clear policies in educational institutions, the work environment, and society to define acceptable and unacceptable behaviors regarding the use of smart.

Keywords: smartphones- social effects– University Youth.



Deanship of Graduate Studies and
Research
Research Ethic Committee

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
لجنة أخلاقيات البحث العلمي

- 📅 **Date:** February 20, 2024
- 📄 **Proposal Title:** The effects of using smartphones from the perspective of university youth
- 👤 **Name of the Principle investigator:** Prof. Alaa AlRawashdeh

Dear Prof. Alaa AlRawashdeh

The above application has been reviewed by The Research Ethics Committee and approved it from an ethical point of view.

Kindly note that this approval is based on the conditions that:

1. The research is performed according to the research proposal described in the application form.
2. The informed consent are that approved by the Research Ethics Committee
3. The used research tools are those approved by the Research Ethics Committee
4. This approval letter is for the concerned school to consider. It reflects an approval from an ethical point of view but not a substitute for other necessary approvals to be taken.

Please note that, as the principle investigator, it is your obligation to promptly inform the Committee of any deviations from the approved proposal, serious and unexpected adverse events, unexpected problems or change of investigators that may happen during the course of the research.

On behalf of the Research Ethics Committee, I wish you and your team success in your research project.



Dr. Dalia Bedewy

Chair, Students' Research Ethics Subcommittee



Dr. Gabriel Andrade
Chair, Research Ethics Committee